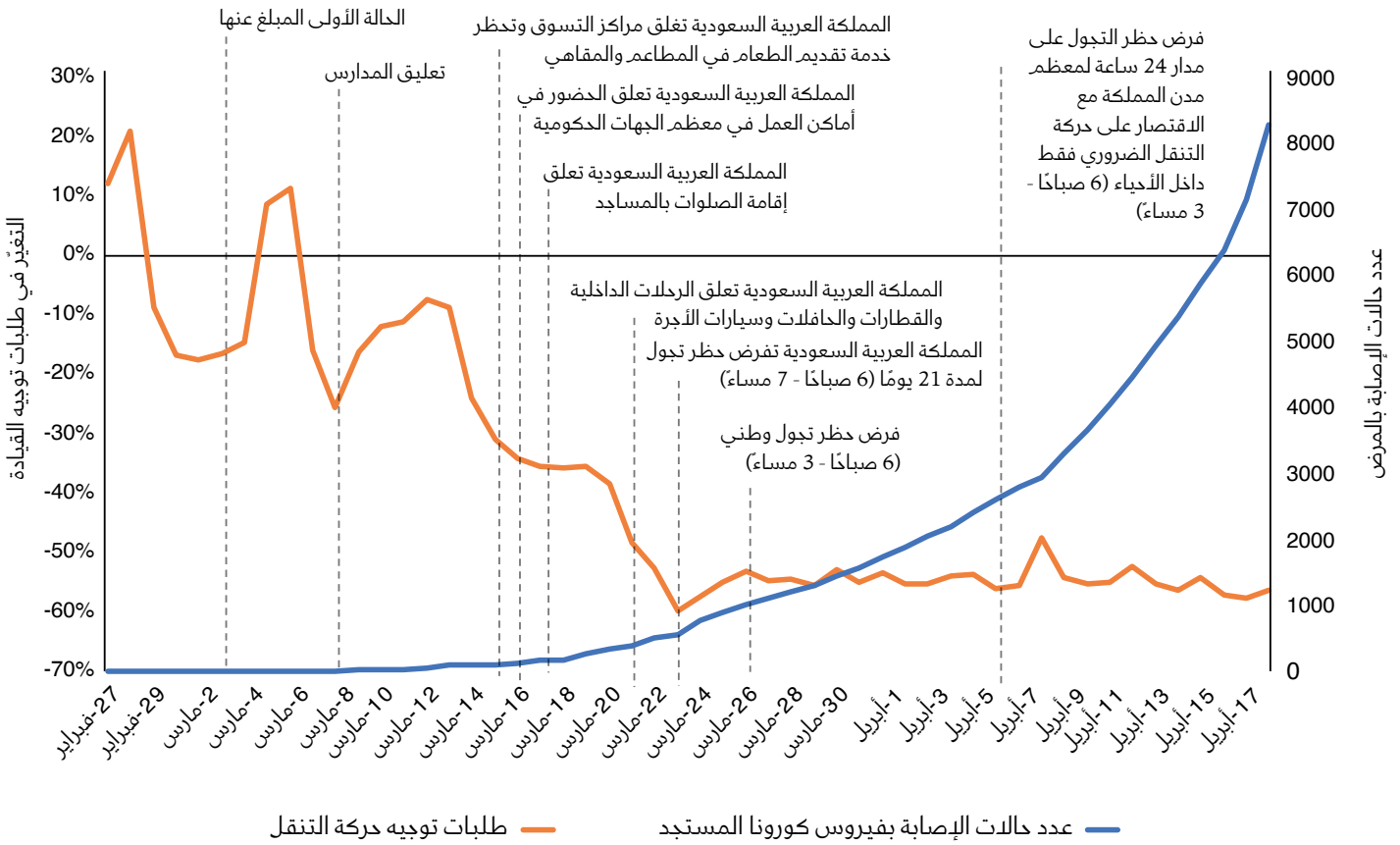


# تحليلات البيانات

06/07/2020

## التباعد الاجتماعي: تأثير فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) على حركة التنقل في المملكة العربية السعودية

الشكل 1. التغيير اليومي في طلبات التوجيه المقدمة إلى تطبيق الخرائط في أجهزة آبل (خرائط آبل) منذ يوم 13 يناير 2020م وعدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا المستجد.



المصادر: خرائط آبل، جامعة جونز هوبكنز.

- اتخذت المملكة العربية السعودية تدابير مبكرة لمكافحة انتشار مرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19) عن طريق تطبيق تدابير التباعد الاجتماعي.
- يعقد الشكل (1) مقارنة للتغيير اليومي في طلبات التنقل<sup>1</sup> التي يقدمها مستخدمو تطبيق خرائط آبل في المملكة العربية السعودية اعتباراً من يوم 27 فبراير 2020م (المحور الأيسر)، مع العدد التراكمي المؤكد لحالات الإصابة بالمرض في المملكة (المحور الأيمن).

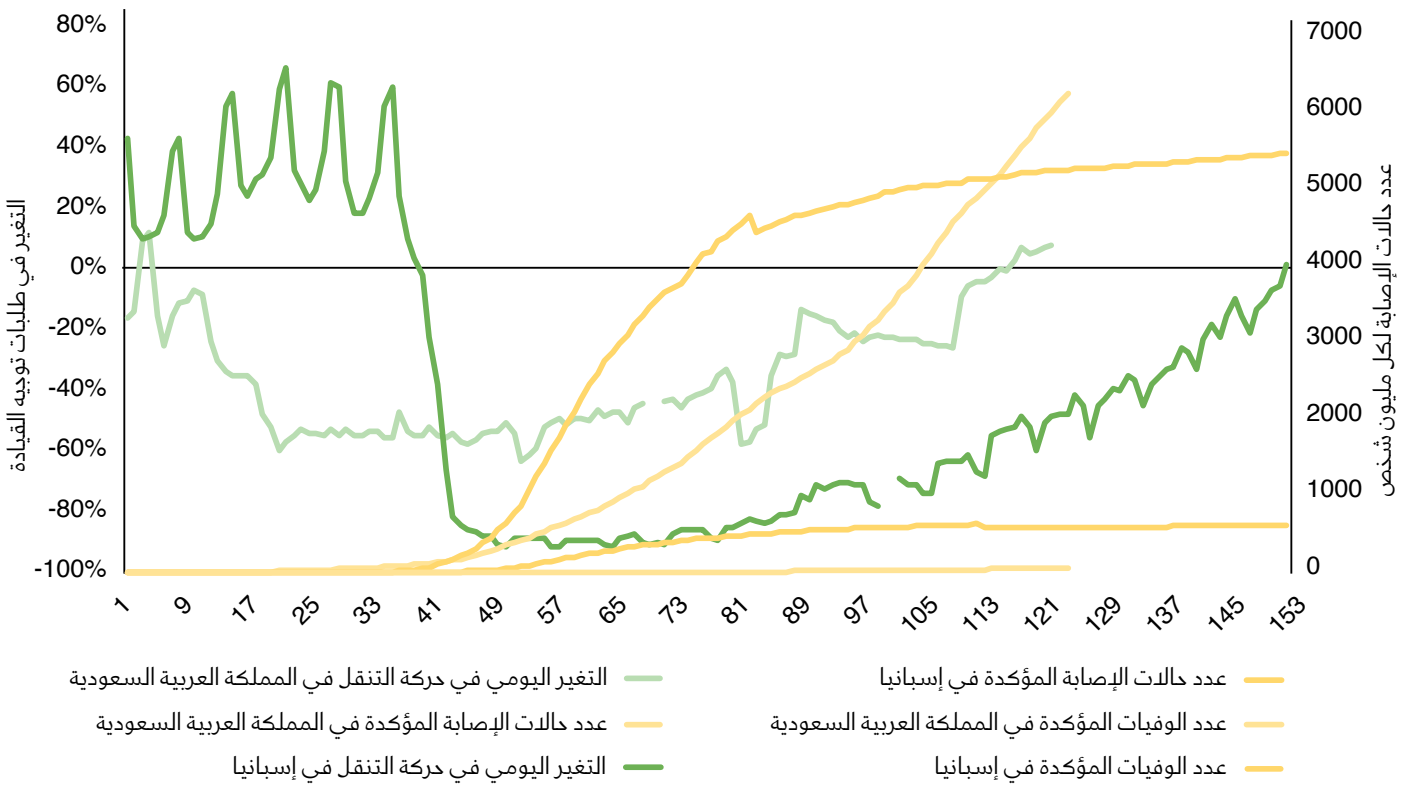
<sup>1</sup> يتم تعريف التنقل في هذه الورقة على أنه المستخدم الفرد، سواء كان يقود مركبة أو يستخدم وسائل النقل العام أو يسير على قدميه ويقدم طلباً للتوجيه على خرائط آبل.

- أعلنت المملكة العربية السعودية في يوم 3 مارس 2020م - بعد أقل من أسبوع من الإبلاغ عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا في المملكة - عن تعليق الدراسة بجميع المدارس، وقد أدى هذا الإجراء وحده إلى تقليل حركة قيادة المركبات بنسبة 20% من خط الأساس وفقاً للبيانات المأخوذة من تطبيق خرائط آبل.

- قللت التدابير الاحترازية المتعددة - التي اتخذتها المملكة العربية السعودية في الفترة من (16 إلى 26) من شهر مارس - من حركة التنقل بنسبة 60% من خط الأساس. ورغم ذلك، لم يتسبب حظر التجول على مدار 24 ساعة - المفروض في العديد من المدن السعودية اعتباراً من يوم 6 أبريل - في انخفاض إضافي في طلبات التنقل المقدمة من مستخدمي خرائط آبل. وربما يعود السبب في هذا إلى عدة عوامل، منها استثناء العمال الأساسيون من حظر التجول (عمال الرعاية الصحية وتوصيل الطعام والصيانة) واستمرار الحركة المحدودة داخل الأحياء للوصول إلى الخدمات الأساسية مثل محلات البقالة والصيدليات ومحطات الوقود.

## التدابير المبكرة للتباعد الاجتماعي مقابل التدابير المتأخرة:

الشكل 2. التغيير اليومي في طلبات التوجيه المقدمة لخرائط آبل منذ يوم 13 يناير 2020م، وعدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في كل من المملكة العربية السعودية وإسبانيا.



المصدر: خرائط آبل، جامعة جونز هوبكنز.

- يعقد الشكل (2) مقارنة بين عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد في كل من المملكة العربية السعودية وإسبانيا، عندما أبلغت كل دولة منهما عن حالة الإصابة الأولى فيها (يوم 3 مارس بالنسبة للمملكة العربية السعودية، ويوم 31 يناير بالنسبة لإسبانيا)، وقد تم إعداد الرسم البياني لهذه البيانات مقابل التغييرات في حركة مواطني كلا البلدين.
- تم اتخاذ إجراءات التباعد الاجتماعي في إسبانيا في غضون 35 يوماً عقب الإبلاغ عن حالة الإصابة الأولى بمرض فيروس كورونا فيها، وذلك في يوم 31 من شهر يناير. وفي المقابل، اتخذت المملكة العربية السعودية تدابير التباعد الاجتماعي بعد خمسة أيام من الإبلاغ عن أول حالة إصابة بالمرض في يوم 3 مارس المنصرم. يبين الخط الأصفر الفاتح في الشكل (2) تراجع عدد حالات الإصابة بالمرض في المملكة العربية السعودية مقارنة بإسبانيا.

- ارتفع في يوم 13 يناير معدل حركة التنقل في إسبانيا بنسبة 40% عن خط الأساس وفقاً للبيانات المأخوذة من ذرائط آبل في يوم 31 يناير، عندما تم الإبلاغ عن حالة الإصابة الأولى بالمرض في إسبانيا. ورغم ذلك، ووفقاً لنفس هذه البيانات، انخفض معدل حركة التنقل في المملكة العربية السعودية بنسبة 18% في يوم 13 يناير عندما أعلنت الدولة عن حالة الإصابة الأولى فيها في يوم 3 مارس المنصرم.
- ينبع تراجع معدل حركة التنقل في المملكة العربية السعودية من التدابير الاحترازية التي اتخذتها المملكة للحد من انتشار مرض فيروس كورونا (الشكل 1).
- كانت تدابير التباعد الاجتماعي المبكرة التي تم إنفاذها في المملكة العربية السعودية بمثابة العامل الرئيسي للحد من الانتشار الأوسع للمرض (كوفيد-19) في أنحاء المملكة.

يمكن الوصول لمجموعة البيانات المقروءة آلياً عبر [الرابط 1](#) و [الرابط 2](#).

## المصادر:

- Johns Hopkins University. 2020. "Mapping 2018-nCoV." January 23.
- Apple. 2020. "Mobility Trends Reports."

يمكنك عرض تحليلات البيانات والرسوم البيانية التفاعلية – بالضغط على هذا [الرابط](#)

**الباحث: حاتم العطوي**